

¹ وَأَصْطَلَجَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ قُدُونَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْصًا عَنْهُ.² وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ، عَزْرِيَّا وَبَحْبَيْئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَّا هُوَ وَمِخَائِيلُ وَشَفْطِيَّا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحْفٍ مَعَ مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبَكْرُ.⁴ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.⁵ كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁶ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.⁷ وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبَّ أَنْ يُبَيِّدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلَئِنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْيَّامِ.⁸ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا.⁹ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمُرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَصَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمُرْكَبَاتِ.¹⁰ فَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُزَيِّعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُودَا.¹² وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ تَقُولُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا،¹³ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَيَّا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،¹⁴ هُوَذَا يَصْرُبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.¹⁵ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ يَدَاءُ أَمْعَائِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا قِيَوْمًا.¹⁶ وَأَهَاجِ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ يَجَانِبُ الْكُوشِيِّينَ، فَصَعِدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُوجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَخَارُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.¹⁸ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ صَرْبَةُ الرَّبِّ فِي أَمْعَائِهِ يَمْرُضُ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.¹⁹ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَخَسِبَ ذَهَابُ الْمُدَّةِ عِنْدَ تَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ

إِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ فِي
 أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَا سَوْفِي عَلَيْهِ، وَدَقَّنُوهُ فِي مَدِينَةِ
 دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.